155990 ـ ما صحة ما يتناقل عن استجابة دعاء الحامل؟

السؤال

يتناقل في بعض المنتديات أن دعاء الحامل مستجاب، فهل هذا صحيح أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

يقول الله تعالى : (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) ، وفي حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه: (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ) رواه أبو داود (1479) ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود.

فحري بالمؤمن أن يكثر من الدعاء في جميع الأوقات ويتحرى منها أوقات الإجابة فحري أن يستجاب له ، وينظر جواب السؤال رقم (22438) .

ثانياً :

لم نقف بعد البحث على أن دعاء الحامل مستجاب ، بل هي كغيرها من النساء ، إلا إذا كان مقصود السائل بـ " الحامل " عند وضع الحمل ـ حال الطلق ـ فإنها تدخل في عموم الأدلة الدالة على استجابة الدعاء حال الاضطرار والشدة ، كما قال تعالى : (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ) النمل/62 .

ولا شك أن المرأة حال الطلق من أشد الناس اضطراراً وكربة وشدة ، فحري أن يُستجاب لها ، وينظر ـ للاستزادة المواطن التي يستجاب فيها الدعاء ـ جواب سؤال رقم (22438)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ـ في المواطن التي يستجاب فيها الدعاء ـ .

ومنها حال الضرورة، فإن الله سبحانه وتعالى يجيب المضطر إذا دعاه ومعلوم أن المضطر يدعو بإخلاص وافتقار واعتقاد أن الله قادر على رفع هذه الضرورة ولهذا يستجيب للمضطر ولو كان كافرا كما قال الله تعالى (فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين) الآية. انتهى من فتاوى " نور على الدرب"

والله أعلم